



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة تبوك  
كلية الزراعة  
قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي

ارشاد مرأة ونشئ ريفي ( عملي )

م. م. امانى عباس

**النشئ الريفي :-** هو الشخص الذي يتراوح عمره من ( 8 - 18 ) او من ( 10 - 18 ) ويتميز بخصائص نفسية واجتماعية .

**الشباب الريفي :-** هي ظاهرة اجتماعية تشير الى مرحلة عمرية بعد المراهقة ويتميز بمزايا وخصائص منها ( الحيوية , الاندماج , النشاط , الحماس , الطاقة الكامنة , مرونة العقل , تقبل الابداع و الاختراع )

**الظاهرة :-** هي حالة اجتماعية تمثل جزء من الثقافة تتمثل بتغير نمط السلوك الذي تشترك به فئة او مجموعة من المجتمع وتختلف الظاهرة من مجتمع الى اخر . ان أي ظاهرة تتميز بخصائص نفسية واجتماعية وثقافية , وتختلف ظاهرة الشباب عن باقي المراحل العمرية الاخرى كمرحلة الشيخوخة او مرحلة الطفولة .

**مهام وواجبات قسم تطوير النشئ والشباب الريفي :**

- 1- تأسيس وحدة او مركز لإرشاد النشئ و الشباب الريفي في كل مزرعة ارشادية
- 2- اقامة مشاريع زراعية صغيرة للنشئ والشباب الريفي ( نباتي و حيواني ) على مستوى مزرعة العائلة او على مستوى المركز الارشادي .
- 3- التدريب على تطوير المعارف و المهارات نحو استخدام التقانات الحديثة و العلمية في العمليات الزراعية .
- 4- توعية وارشاد النشئ الريفي باتباع الاساليب العلمية الحديثة في ممارسة العمل الزراعي عبر وسائل الاعلام المدنية المسموعة و المقروءة .
- 5- رفع كفاءة الادارة للنشئ والشباب الريفي من خلال الاشتراك بدورات تدريبي بالتنسيق مع قسم تطوير القوة و المراكز التدريبية التابعة للهيئة في بغداد و المحافظات .

**الكوادر القيادية العاملة مع النشئ والشباب الريفي :**

- أ- المرشدين الزراعيين
  - ب- القيادات وهم القادة المحليين المتطوعين
- مجالات العمل مع النشئ والشباب الريفي :

- أ- الأسرة الريفية
- ب- المؤسسات التعليمية

ويمكن توضيح مفهوم الشباب الريفي من خلال المعايير الآتية :

- 1- المعيار الزمني :- يفترض هذا المعيار ان فترة الشباب هي تلك المرحلة العمرية التي تتراوح بين ( 15 – 30 ) سنة وان مرحلة الشباب ليست منفصلة عن باقي المراحل الأخرى , حيث انها تعتبر امداد لمرحلتي الطفولة والمراهقة .
- 2- المعيار النوعي :- يشمل الذكور والاناث على حد سواء الا ان الاناث على هذا المستوى يبلغن قبل الذكور من الطفولة الى البلوغ .
- 3- المعيار البيولوجي :- يقصد به اكتمال نمو الجسم مثل الغدد والاعضاء المختلفة التي لها علاقه بهذا المفهوم وهي التي تحددها مدة نمو الجسم و اكتمال نضجه .
- 4- المعيار العقلي :- يقصد به نمو الوظائف العقلية مثل ( الذاكرة , التذكير , التخيل , الابداع , اكتساب المعارف )
- 5- المعيار السيكولوجي ( النفسي ) :- يتعلق هذا المعيار ببناء شخصية الانسان من الناحية النفسية و العاطفية .
- 6- المعيار القبلي :- هو مرحلة الشباب الذي يستوعب فيها الفرد في المجتمع مجموعة من التوجيهات القبلية فهو يحتل دور في المجتمع ويكون له موقف وعلاقات اجتماعي في المجتمع الذي يعيش فيه .

## اهمية النشئ والشباب الريفي :

ان تقدم البلاد يعتمد بالدرجة الاولى و الى حد كبير جدا على مدى التعلم و التدريب الذي تقدمه البلاد لشبابها فكلما كان هذا التعليم عاليا ومنظما كلما كلما ما كان مجال تقدم البلاد سريعا ومضطردا , ومن هذا يتضح لنا بان تقدم أي مجتمع يعتمد على ( مقدار الوعي و الثقافة ) التي حصل عليها او يحصل عليها شباب تلك البلاد , ذلك لاننا نعلم جيدا بان هؤلاء الشباب سيكونون في يوم قريب اصحاب الرأي في التخطيط والتنفيذ لما فيه صالح البلاد .

ان منظمات الارشاد الزراعي في عدد كبير من الدول قد اُثِبتت بها مسؤولية تنظيم وتفهم وتدريب الشباب الريفي , وان عملية تنظيم الشباب الريفي اخذت شكل نوادي ريفية محلية لسببين :

- 1- توفير تجارب تعليمية للشباب الريفي على شكل مجاميع .
- 2- ايجاد او توفير اطار للعمل والذي يمكن ضمن هذا الاطار الاستفادة من الطاقات والموارد المتوفرة في القادة المحليين بصورة مؤثرة وفعالة.

ان تدريب الشباب الريفي مبني على اساس التدريب العملي بالدرجة الاولى و ان هذا التدريب العملي مبني على اساس مبدأ التعليم وكسب الربح اثناء التعليم . ولتحقيق هذا اهداف المبدأ هو ان اعضاء النادي المحلي يخططون و ينفذون مشروع او عدة مشاريع اما على نطاق فردي او على شكل مجاميع وحسب رغبتهم وميولهم وقابلياتهم , هذا وان موظفي الارشاد الزراعي هم الذي يوجهونهم نحو تحقيق اهدافهم .

ان عدد الدول التي يتواجد فيها مناهج للنشئ الريفي او الشباب الريفي تزيد عن ( 75 دولة ) وعدد النوادي في هذه الدول يزيد عن ( 364,000 ) نادي وعدد اعضاء هذه النوادي حوالي ( تسعة ملايين عضو ) وقد اخذت هذه النوادي تنتشر بسرعة في اغلب دول العالم وخاصة الدول النامية .

وتعتبر نوادي النشئ الريفي و الشباب الريفي في اغلب الدول طريقة مؤثرة لخلق الفجوة بين ما هو معروف عن الزراعة و الاقتصاد المنزلي وبين ما يعمله الفلاحون وربات البيوت , وبهذه الطريقة فان اعضاء نوادي النشئ الريفي يعتبرون مراسلين للدولة وذلك بنشر المعلومات و الاخبار التي يحتاجها الفلاحون لانتاج ما يحتاجونه من مواد غذائية و المعلومات التي تساعد على تحسين الصحة والحياة و العائلة .

ان استخدام القادة البالغين المتطوعين للعمل ليشرفو على الجمعيات المؤلفة فيس هذه النوادي تسعى لتطوير القيادة الديمقراطية على مستوى القطر , كذلك فان النوادي الريفية المحلية معنية بالنواحي الاقتصادية والنشاطات ذات العلاقة وهذه تصمم لغرض تطوير وتحسين المنتجات الزراعية وتطوير الريف بالاضافة الى تطوير النواحي الحضارية و الترفيهية لرفع المستوى التعليمي للاعضاء وتعزيز روح حب القرية و الوطن .

### ماهو النادي الريفي ؟

**النادي الريفي :-** هو منظمة من مجموعة من الشباب و الشبابات تتراوح اعمارهم بين ( 9 – 30 ) سنة تحت اشراف وادارة المشتغلين في الارشاد الزراعي و القادة المتطوعين المحليين , وان الاعضاء ينتخبون اعضاء الهيئة الادارية ويخططون وينفذون مشاريع النادي ويجتمعون بصورة دورية غالبا ما يكون اجتماعهم ( شهريا ) ويقومون بنشاطات تخص العمل المزرعي , والاقتصاد المنزلي , وتحسين وتطوير المجتمع المحلي .

طبيعة عمل نوادي النشء الريفي : اولا تجلب الشباب سوية في لقاءات ويجتمعون مع القادة الريفيين المحليين المتدربين لتعليمهم بعض المهارات و التعليمات البناءة , أي من خلال النادي يتمكن القائد من الاتصال بعدد كبير من الناشئة .

**متطلبات الانتساب الى نوادي النشء الريفي :** ان متطلبات الانتساب تختلف من بلد الى بلد اخر حسب اهداف النادي وطبيعة المحيط ولكي يصبح الشاب و الشابة عضوا في النادي عليهم ان يعملو حسب التعليمات التي وضعت لشروط العضوية :

- 1- الحصول على موافقة الاهل .
- 2- الموافقه من قبل العضو لان يتبع جميع التعليمات ويطبقها بحذافيرها
- 3- وضع سجل خاص حسب شروط النادي
- 4- ضرورة حضور الاجتماعات والمساهمة فيها
- 5- ضرورة عرض بعض الاشياء التي تم صنعها او انتاجها من قبل الشباب والشابات
- 6- ان يكون العمر ما بين ( 9 – 30 ) او عمر مناسب
- 7- مساعدة بقية الاعضاء عند الحاجة او في أي مناسبة
- 8- المشاركة بجميع نشاطات النادي لفائدة القرية

- 1- تطوير كل ذكر او انثى الى درجة الكمال ان امكن ذلك
- 2- تهيئة تجارب تعليمية تساعد الشباب الريفي لان يكتفوا انفسهم ويزرعون الثقة بهم وتحمل المسؤولية عندما يكبر ويصبح رجلا
- 3- تطوير الافراد من خلال تهيئة الظروف المناسبة للتجارب التعليمية التي تساعد على تطوير القابليات العقلية وجسم صحيح وسليم خالي من الامراض بحيث ينتج عنه تفكير سليم وسلوك جيد مع بقية الافراد وقيم شخصية عالية ودائمة .

ان هذه الاهداف الحقيقية لنوادي النشء الريفي لا تختلف عن الاهداف التعليمية التي يريد الاباء لابنائهم و المدارس او المعاهد التعليمية المختلفة التي تسعى جاهدة لتخدم النشء الريفي وتجسد غاياتهم . وان الشيء المهم في هذا كله هو ان هذه النوادي الريفية كما هو الحال في جميع مناهج المعاهد التعليمية لان المواد التعليمية بحد ذاتها واسطة لتحقيق الغايات المثلى وليست نهاية بحد ذاتها .

#### مشاريع تطوير وتعليم النشء الريفي :

ان المشروع الارشادي الجيد لتطوير وتعليم النشء الريفي يجب ان ينبثق من دراسة حقيقية موضوعية للحالة الراهنة , وان مثل هذه الدراسة يجب ان تركز وتسلط الضوء على ثلاث اشياء اوة مناطق واسعة وكالاتي :

اولا - يجب ان تتضمن طبيعة الحالة الحاضرة او الراهنة ومتطلبات حياة الشباب الريفي والذين هم المعنيون بالذات .

ثانيا - تتعرف وتدرس المجتمع الذي يعيش فيه الشباب الريفي كما هو في الوقت الحاضر وعليهم ان يأخذوا بنظر الاعتبار الحالة التي سيكون عليها في المستقبل .

ثالثا - ان المشروع التعليمي يجب ان يستند على الحقائق والمعلومات و الموارد التي يمكن ان تقوم الجامعات بتجهيزها .

ان دراسة هذه النقاط الثلاث تساعد كثيرا على وضع الخطوط العريضة والاطار المناسب لأهداف مشروع النشء الريفي .

## اهداف نوادي النشء الريفي:

- 1 - جعل الفرد يشعر بانه عنصر فعال ومهم لعائلته ومجتمعه ووطنه
- 2 - استغلال الفراغ خاصتا خلال العطل بصورة تجعل الناشئين منشغلين ومنتجين
- 3 - تعليم الناشئين اصول العمل التعاوني وكيفية التعاون في انجاز الاعمال المربحة
- 4 - بث الثقة في النفس والاعتماد عليها في الناحية الاقتصادية و تكوين شخصية الفرد
- 5 - يساعد على تعليم بعض المهارات و الاعمال بحيث يتمكن من ايجاد الشغل المناسب في المستقبل

## 6 - اكتساب الناشئة بعض الخبرات

**مشاريع الشباب الريفي :** هي نشاطات مزرعية او بيئية يختارها العضو , وان العضو يتبع النصائح والتوصيات التي تقدم اليه من قائده المحلي والذي يعمل تحت اشراف قائد محترف للشباب الريفي . ان مناهج الريفي تبنى على متطلبات المشاريع الريفيه المحلية وان هذه المشاريع تكون عادتا مبسطة وصغيرة :

- قد تشمل على كيفية تربية الاغنام و الدواجن او الارانب او العجول او زراعة مساحة صغيرة بمحصول معين
- قد تشمل على كيفية تنظيم وتنظيف غرف الشباب في بيوتهم
- قد تشمل على تهيئة واعداد وتقديم بعض وجبات الطعام
- قد تشمل تعليمهم كيفية عمل ملابس او عمل اي شيء مفيد
- قد تشمل تحسين النواحي الصحية وذلك بازالة ما يسبب الامراض .

## اهداف مشاريع النشء الريفي :

- 1- مساعدة الشباب الريفي في الانتاج النباتي و الانتاج الحيواني وبعض الصناعات الخفيفة و البسيطة كذلك مساعدتهم على بث حب حياة الريف و الوطن و الشعور بالمسؤولية .
- 2- تهيئة الفرص لأبناء الريف ليتعلموا عن طريق العمل و المساهمة الفعلية في الانتاج وذلك بإنشاء وبناء المشاريع الزراعية الصغيرة قرب منازلهم او حقولهم .
- 3- توفير الوسائل الفنية و التكنولوجية للتعليم لتطوير الزراعة وتربية الحيوانات و بعض الصناعات .
- 4- تحبيب الحياة الريفية وذلك بتهيئة حياة اجتماعية جيدة ووسائل ترفيهية لقضاء اوقات فراغهم .
- 5- تعليم الناشئين على كيفية التصرف بما يحصلون عليه من ارباح من المشاريع الزراعية مما يساعد على رفع مستواهم المعيشي .